



الدرس الأول: الإبصار عند الأطفال

قد يعاني الأطفال من مشاكل متنوعة في الإبصار تختلف من حيث مستوى شدتها. وحتى يمكن الرؤية بصورة جيدة، يجب أن يعمل كل جزء من العين بشكل صحيح. كما يلزم أن تعمل العينان معاً. ويمكن الوقاية من معظم صعوبات الإبصار أو علاجها أو التغلب عليها باستخدام المنتجات المساعدة و/أو إعادة التأهيل.

وتحدث مشاكل الإبصار عادةً بسبب 'خطأ انكساري'. ويمكن أن يؤدي الخطأ الانكساري إلى:

- مشاكل في الرؤية البعيدة (الحَسَر) (قصر النظر)
- مشاكل في الرؤية القريبة (مَدّ البصر) (طول النظر)
- مشاكل في الرؤية البعيدة والقريبة (اللا بؤرية).

ومن بين الأسباب الشائعة الأخرى وجود مشاكل مرتبطة بصحة العين مثل الالتهابات والساد.

الدرس الثاني: صحة العين

حتى يمكن الرؤية بصورة جيدة، يجب أن تعمل كلتا العينين بشكل صحيح. وإذا لم تكن عينَا الطفل سليمتين، فإنّ هذا يؤثر على مدى كفاءة عملهما. ويمثّل التعرف على شكل العين السليمة ومعرفة علامات مشاكل صحة العين المحتملة جزءاً من فحص الوظائف الحسّية.

علامات صحة العينين

جزء العين	علامات الصحة
جفون وأهداب العين	• خالية من القشر أو الصديد • لا توجد إفرازات مائيّة أو لزجة.
الجزء الأبيض من العين	يبدو الجزء الأبيض من العين ناصع البياض.
الجزء الملون من العين	يبدو الجزء الملون من العين صافياً (ليس بلون الحليب أو غائماً).
العين	كلتا العينين تنظران في نفس الاتجاه.

أمثلة لصحة العينين:



يمكن أن تحدث مشاكل صحة العين بسبب:

- السكري

- التهابات العين
- نمط الحياة والمخاطر البيئية.

وقد تؤثر الإصابة بالسكري على صحة عين الطفل، مما قد يؤدي إلى فقدان البصر أو العمى، في حال عدم تدبيره علاجياً بصورة سليمة. وينبغي أن يخضع الأطفال المصابون بالسكري لفحوصات منتظمة للعين من قِبل مختصين مدربين على رعاية صحة العيون، وأن يكونوا تحت رعاية طبيب أو إحدى خدمات رعاية مرضى السكري.

وبالنظر إلى شيوع التهابات العين عند الأطفال، فإن العلاج المبكر مهم لتجنب حدوث مضاعفات خطيرة. ويمكن أن تحتاج التهابات غير المعالجة إلى تدخل جراحي وقد ينجم عنها تلف دائم للعين.

كما يمكن أن يؤدي نمط حياة الشخص وبيئته إلى مشاكل في الإبصار وصحة العين.

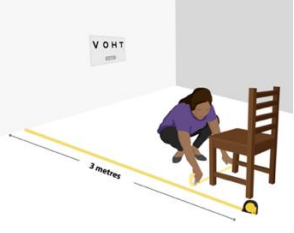
تحذير

من المهم تحديد مشاكل صحة العين مُبكراً. وفي حالة عدم علاج مشاكل صحة العين، يمكن أن تسبب تلفاً دائماً للعينين. وقد ينجم عن ذلك فقدان البصر.

الدرس الثالث: التحضير للفحص

يتطلب تخطيط برنامج الفحص موافقات على المستوى الوزاري، ويشمل تحديد مسارات وعمليات الإحالة إلى الخدمات المحلية لرعاية العين والأذن. ومن المهم تنظيم ومراجعة أوراق الفحص والمعدات وتعيين عاملين إضافيين للمساعدة في يوم الفحص. ويمكنك الاسترشاد في ذلك بالقائمة المرجعية للفحص.

في يوم الفحص

الخطوة	الإجراءات	صورة
1- إعداد المكان	• تحديد موضع الأثاث ومخططات اختبار الرؤية.	
2- تحضير الأطفال الذين تمت الموافقة على فحصهم	• اشرح أنك ستتحقق من علامات مشاكل العين والأذن لمعرفة ما إذا كانوا بحاجة إلى مساعدة فيما يتعلق بالعينين أو الأذنين • أطلعهم على مخططات الرؤية والكشاف اليدوي • طمئنهم إلى أنه لا شيء مما تفعله سيؤذيهم.	

الدرس الرابع: فحص الإبصار وصحة العين

سيدعمك نموذج الفحص في إجراء فحص الوظائف الحسية لكل طفل ووضع خطة للعمل.

اجمع الأوراق الخاصة بالطفل وانسخ المعلومات بدقة من نموذج الموافقة إلى نموذج الفحص.

أسئلة الفحص الأولي

يمكن الاسترشاد بأسئلة الفحص الأولي لاتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية إجراء الفحص والإحالات للمتابعة. ويشمل ذلك معلومات عن:

- النظارات
- المعينات السمعية
- مرض السكري وصحة العين
- المخاوف المرتبطة بالإبصار أو السمع.

فحص الإبصار عن بعد

يتم فحص الإبصار عن طريق التحقق من رؤية الطفل عن بُعد باستخدام مخطط اختبار الرؤية. وتُرد تفاصيل إجراء فحص الإبصار في القائمة المرجعية للفحص. ويُستخدم نموذج الفحص كدليل إرشادي لإجراء فحص الإبصار وتسجيل النتائج.

مخططات اختبار الرؤية

هناك نوعان من مخططات اختبار الرؤية المختلفة التي يمكن استخدامها في فحص الرؤية عن بعد. ويعتمد نوع المخطط المستخدم على عمر الطفل.

ويوجد في كلا المخططين صقّان من الحروف:

- صف واحد كبير (60/6)
- صف واحد صغير (12/6).

وتصف الأرقام المحاذية لكل صف من الحروف حجم هذه الحروف.

مُخَطَّط اختبار الرؤية E	مُخَطَّط اختبار الرؤية HOTV	
		مُخَطَّط اختبار الرؤية
الأطفال فوق 8 سنوات	الأطفال بعمر 8 سنوات فأقل	عمر الطفل
		كيف ينبغي للطفل قراءة مُخَطَّط اختبار الرؤية

كيفية إجراء فحص الرؤية عن بُعد

1. باستخدام قلم أو إصبع اليد، أشر إلى كلِّ حرف في السطر العلوي.
اطلب من الطفل الإشارة إلى الحرف المطابق على بطاقة التأشير HOTV أو بيان اتجاهات الحرف E في حالة استخدام مُخَطَّط اختبار الرؤية E.
استمر إلى السطر السفلي وكرِّر العملية.
سجِّل النتائج على نموذج الفحص.

النتيجة	الإجراء
يطابق الطفل حرفين أو أكثر بشكل صحيح في السطر العلوي و3 أحرف أو أكثر بشكل صحيح في الخط السفلي لكلتا العينين.	اجتياز الاختبار بنجاح
إذا لم تُسجَل نتيجة لأيَّ عين.	➡ إحالة إلى المختصين برعاية صحة العيون

فحص صحة العين

يُجرى فحص صحة العين للتحقق ممَّا إذا كانت عين الطفل تبدو سليمة أم لا. فإن بدت العين غير سليمة، ينبغي المداومة على فحصها من قِبَل المختصين برعاية صحة العيون. وتشمل العلامات الدالة على سلامة العينين ما يلي:

- خلو جفون وأهداب العين من القشر أو الصديد

- عدم وجود إفرازات مائيّة أو لزجة
- ظهور الجزء الأبيض من العين ناصع البياض
- صفاء الجزء الملون من العين (ليس بلون الحليب أو غائماً)
- نظر كلتا العينين في نفس الاتجاه.

لفحص صحّة العين:

- 1- اغسل يديك دائماً بالصابون أو بجلّ معقّم وجفّفهما قبل وبعد كلّ فحص لصحة العين.
- 2- انظر عن كثب إلى كلّ عين باستخدام كشّاف.



3- سجّل النتائج على نموذج الفحص.

النتيجة	الإجراء
في حالة سلامة كلتا العينين	اجتياز الاختبار بنجاح
في حالة عدم سلامة إحدى العينين أو كليهما	➡ إحالة إلى المختصين برعاية صحّة العيون